لَطَمُـوا عينَهـا .. بَضـعةَ المرسـلِ وهـي رمـزُ الفـدا.. للإمـامِ علـي
فـــــاطِمُ الإبـــــاءْ ثـــــورةُ الـــــوَلاءْ

مـــساءُ الحـــزنِ والأمـــلاكُ في بـــكاءِ
ونعـــشٌ قـــد بـــدى يـــطفو على الدمـــاءِ
بلـــيلٍ شُيِّـــعَت فـــي الأرضِ والســـماءِ
بعـــينِ اللهِ يـــا ســـيـــدةَ النـــساءِ

قد شيّعـــوها بالبُكا والمرتضى صبراً حكى
للهِ كلُ المُـــشتكى بالدمـــعِ والأنـــينِ

لا تعثروا بالـــطاهرة فيها الجـــراحُ غائرة
أضلاعُـــها مُكسَّرة مُسقَطَة الجـــنينِ

في القـــبرِ كـــيف مدَّها أولُ مـــظلومـــة
بل مـــدَّ فيـــهِ روحَهُ فـــالروحُ مـــهمومة
وكيـــف قـــد وسَّدَها والـــعينُ مـــلطومة
وأضـــلعٌ كـــانت لها بالبـــابِ مهشومة

وعاد نحـــو دارِه وودَّعَ الـــقلبا
واستقـــبلَتهُ زينبٌ وتنـــظرُ الشَبيبا
فيهِ الترابُ أقـــبَلَت لتمـــسَحَ التُربا
قال دعيهِ يا إبنتـــي والـــحزنُ قد شبّا

نادىٰ إليَّ أقـــبِلي بالحالِ يا زيـــنب
إنّ أباكِ المرتضـــى يا زينبٌ مُـــتعَب
أحسَستُ حينَ دفنِها بمهجتي تُســـلَب
ومِعوَلُ القبرِعلـــى قلبي كما المخلب

كانت نجمـــة وَسْط العُتمة شعَّت فــينا بالأنـــــوار
كانت شمسي كانت نفسي كانت أُنسي في الأسحار
عند البـــابِ والمحرابِ لا أنـــساها روحُ الــدار
فوق السَبحة مِنها مَسحة دَمٌ يغـــلي يا مـــسمار

فواحـــــــزني لأطـــفالي بقلبي أشـــــعلوا الـــجمرا
وأبكـــــــي كلـــــما قالوا أمـــــــاتت أُمُـــــنا الزهرا

الشاعر: علي فضل

لَطَمُـوا عينَهـا .. بَضـعةَ المرسـلِ وهـي رمـزُ الفـدا.. للإمـامِ علـي
فـــــاطِمُ الإبـــــاءْ ثـــــورةُ الـــــوَلاءْ

مَتَى صِـــــحنا "علييي" تَحْضـــــرْنَا الزَّهْـــرَاءُ
فَالْقَـــــلْبُ "يَا عَـــلِيْ" وَالـــــرُّوحُ "يَا زَهْرَاءُ"
وَكَـــــمْ آذَوْا عَلِـــــيْ كَيْ تُفْجـــعَ الزَّهْـــرَاءُ
وَبُغْضـــــًا فِـــي عَلِيْ تُرَوَّعُ الـــــــــزَّهْرَاءُ

مَـــاتَتْ عَلَيْـــهِمْ نَاقِمَة وَالْعـــــيْنُ مِنْهَا سَاجِمَة
فَأَصـــلُ قَتْـــلِ فَاطِمَة أَنْ تُقـــتَلَ الْوِلَايَـــةُ
شَـــمْسُ الْعُلَا مِنْ أُفْقِهَا كَمْ خَطـــطُوا لِسَحْقِهَا
أساسُ غَصـــبِ حَقِّهَا أَنْ تُغْصَـــــبَ الْوِلَايَةُ

كُـــلُّ الَّذِي فِيـــهَا جـــرَى
حِقـــــدًا عَلَـــى حَـــيْدَرْ
سَـــلْ جَفْنَـــهَا مَـــا نَابَهُ
سَـــلْ دَمْـــعَهَا الْأَحْمـــرْ
وَكَيْـــفَ خَـــلْفَ بَابِهـــا
فَاطِـــمَةٌ تُعْـــصَرْ
كَـــيْ يَكْـــسرُوا عِزَّتَهَا
أَضْـــلَاعُهَا تُكـــسْرْ

مَا وَاجَـــهُوا فَقَّارَهُ بَلْ وَاجَـــهُوا الدَّارَا
وَمِنْ لَهِيبِ حِـقْدِهِمْ قَدْ أَشْعَلُوا النَّـــارَا
وَانْقَلَبُوا بِعَـــارِهِمْ يَا بِئْـــسَهُ عَارَا
خِيَانَةٌ قَدْ أَنْبَتَـــتْ فِي الصَّدْرِ مِسْمَارَا

رَغْـمَ الظَّالِمِ تَبْقـــــَى فَاطِمْ تَنْمُو صـَبْرًا خَـــلْفَ الْبَابْ
ضِـلْعٌ ثَــائِرْ ضـــــِدَّ الْجَائِرْ يَبْـقَى صَوْتًا لَا يَرْتَـــــــابْ
عَهْدٌ رَاسِخٌ عَزْمٌ شَـــامِخْ لا لنْ تَهْوِيَ لِلْأَعْـــــــتَابْ
لَنْ تَمْــحُوهَا خَابَ الْمَسْعَى يَا مَنْ رَدُّوا لِلْأَعْـــــقَابْ

هِيَ الزَّهْـــــــرَاءُ لَنْ تُكْسَرْ عَلَى رَغْـــــمِ الدُّجَى تزْهَرْ
فَإِنْ عَـادُوا فَقـــــَدْ عَادَتْ دِفَاعًا عَنْـــــــكَ يَا حَــيْدَر

الشاعر: رضا درويش

لَطَمُـوا عينَهـا .. بَضـعةَ المرسـلِ وهـي رمـزُ الفـدا.. للإمـامِ علـي
فـــــــاطِمُ الإبـــــــاءْ ثـــــــورةُ الـــــــوَلاءْ

يصرح اللي الـــــهدُى لاذ ولجأ في ظِلّه
يدم اللي انســـــفَك حتى تـــــظل المِلّة
يصَبْر إلواجه أنيــاب الضـــــلال وغِلّه
يصرخة إبكل زمـــــن هيهات مِنا الذلة

قـــدوة إلى كل مؤمنة تتـــحدّى جور الازمنة
ما تقـــبل الذل مُذعِنة ما تقـــبل الإســـاءة
من توگف ابوجه الظِلِم ينظرها في عِزّة وعَزِم
زينتها أخـــلاق وعِلِم والـــعِفّة والعـــباءة

دور الرســـالي تحمله وتواسي إرجاله
والمرأة تبني المجـتمع وتـأسس أجياله
والمرأة تصنع نهضته وتحـــقق آماله
مهما بلـغ فضـــله تِرِد للمرأة أفـضاله

كـــــانت خديجة للنبي بلســـم على إجراحه
والزهرا كانت للوصـي فـــي غُربته إجناحه
وزينب بعد طف كربلة ما عُـــرفت الراحة
نهج الشهيد إتكمّـــلِه في دعـــوة إصلاحه

مِـــن ربّاها منهـــج طه حُبها الزهــرا والــعنوان
لا ما ترضخ بالحق تصرخ تبگى إتحارب كل طغيان
لا مـــا تغتر من زيف الشر لا مـــا تِنجَر للشيــطان
خطها العترة ونهج الزهـرا تمضي و تحذر كل ثُعــبان

عـــدو اللـــي ينشر اسمومه ويـــصوُّر مرأة مـــــظلومة
ويســـــمّي فُسقه حـــــرية يـــــريد الأمـــــة مهزومة

الشاعر: علي فضل

لَطَمُوا عينَها .. بَضعةَ المرسلِ فاطِمُ الإباءْ

وهي رمزُ الفدا.. للإمامِ علي ثورةُ الوَلاءْ

أَيَا تَسْبِيحَةً بِمِعْرَاجِ الهُدَى
ألا يَا ثَوْرَةً تُرَبِّيْ أَنْفُساً

أَذْكَارُهَا عِبَادَةْ
آيَاتُهَا الْزِّيَادَةْ
سِلاحُهَا الإرادَةْ
لِنُصْرَةِ القِيَادَةْ

قد كَسَّرُوا أَضْلاعَها وَمُحْسِنٌ ما راعَها
تَمالَكَتْ أَوْجَاعَها بِالعِزِّ والإباءِ
بِصَوْتِها المُجَلْجِلِ نادَتْ: فَخَلُّوا عَنْ عَلِيْ
هذا وَصِيُّ المُرْسَلِ وَدُونَهُ دِمائِيْ

عَلَّمْتِنا يا فاطِمٌ
نَذُودُ عَنْ وَلائِنا
فَمِنْ غَدِيرِ حَيْدَرٍ
أَكُفُّنا مَعْقُودَةٌ

يا رَبَّةَ الخِدْرِ
لآخِرِ العُمْرِ
لِصاحِبِ العَصْرِ
إلى أُوْلِي الأَمْرِ

أَلْهَمْتِنا أَنْ نَرْتَقِيْ
عَلَى صِراطِ حَيْدَرٍ
إنْ كَسَّرُوا أَضَالِعاً
فَلَنْ نَحِيدَ ذَرَّةً

إلى ذُرَى المَجْدِ
نَبْقَى عَلَى العَهْدِ
أو قَطَّعُوا الأيدِيْ
عن بَيْعَةِ المَهْدِيْ

رَغْـــمَ العَصْـــرِ رَغْـــمَ الكَسْـــرِ رَغْـــمَ اللَّـطْـــمِ وَالـــنِّـــيـــرانْ
تَـبْـنِـــيْ فـاطِـــمْ جَـيْـــشَ الـقـائِـــمْ جَـيْـشـــاً أَقْـــوَى بِـــالإيـــمـــانْ
جَيْشـــاً يَـفْـــدِيْ خَـــطَّ المَهْـــدِيْ ثَـــأْراً يَـغْـلِـــيْ كَـالـــبُـرْكـــانْ
يَـقْفُـــو حَيْـــدَرْ يَـمْحُـــو خَـيْـبَـرْ مَـــدَّاً يَـــأْتِـــيْ كَـالـطُّـوفـــانْ

فَـقُـلْ لِـمُـعْـتَـدِيْ الْـــواهِـمْ سَـتَـعْـلُـــو رايَـــةُ الـقـائِـــمْ
وَبِـاسْـــمِ الـبَـضْـعَـــةِ الـــزَّهْـرا فَـحَـتْـمـــاً نَـصْـرُنـــا قـــادِمْ

الشاعر: حسين حبيب خميس